محمد حسن شاؤوش يؤكد انه مرشح كفؤ نزيه عازم على خوض انتخابات المجلس التشريعي القادمه

Regd. o. 3 N7 at G. P. O. Aden

اليقظة

صحيفة يومية مستقلة

AL - YAQDAH

P. O. Box No 200 Telephone No 2871

Vol .1X No 203 Tuesday 8 September 1964

السنة التاسعة العدد ٢٠٣ الثمن ٢٠ سنت

عدن الثلاثاء ٣٠ ربيع ثاني ١٣٨٤ - ٨ سبتمبر ١٩٦٤

صرح يوم أمس لصحيفة «اليقظه» السيد محمد حسن شاؤوش، الذي ينوي ترشيح نفسه لانتخابات المجلس التشريعي القادمه ، صرح قائلا :

«كان لنبأ تأليف لجنة مكونه من رجال الادب لغرض امتحان اختبار قدرة مرشحي الشعب لانتخابات المجلس التشريعي القادمه على تسيير دفة النقاش والخطابه باللغه العربيه الفصحى صدى عظيم في نفوس الشعب وانني بصوره خاصه كمرشح كفؤ عازم على خوض هذه المعركة ارحب بهذه اللجنه واهيء الحكومه على تأليفها . الا انني أود وارغب في ان ارى هذه اللجنه تقوم بعملها بدون تدخل من أي جانب وان تأليف هذه اللجنه وهي بلا شك تستهدف ابعاد المرشحين الزعانف وما أكثرهم ولا يمثل هؤلاء في بعض المرشحين الذين لا يمتازون بالجاه والمظهر ولكنني على علم ببعض المرشحين (لوجهاء) لذين يلفظون كلمة نور (نورن) وانا على يقين من ان هؤلاء سيكونون من الفاشلين الاوائل في هذا الاختبار ونصيحة لهؤلاء المرشحين الجهلاء ان يبتعدوا عن هذه المجالس لانهم ليسوا من رجالها ويتركوها لنا نحن معشر المرشحين الاكفاء القادرين على تحقيق مطالب الشعب في الحريه والوحده والاشتراكيه . هذا هو شعاري واعاهد الله على تحقيقه .»



محمد حسن شاؤوش

نمتحن قدرة جميع المرشحين على السواء ، فاننا نعرف قبل المقصد من وراء

إلى ملوك ورؤساء العرب المجتمعين في الاسكندريه

الدول العربيه تعيش مأساة الخلاف والتفرق والثورات والانقلابات والمعارك التي لا تنتهي في وطن عربي الا لتقوم في وطن عربي آخر ومأساة الاحلام التافهة اللاهثه وراء التسلط والسلطان

عدن : لمراقبنا السياسي

قضي الامر وضربت اسرائيل ضربتها ، تحت سمع العالم وبصره ، وتدفقت مياه نهر الاردن في مجاريها وقنواتها ، لتصل الى جنوب ارضنا المحتله .. وعلى التحديد الى النقب تنسق صحراوه لتزرع المروج الخضر والحقول الغرامية ليعيش عليها مليونان من يهود الارض ، كل منهم سيقدم اليها ، وفي كل قطره من دمه تصميم مجرم عنيد ، تطأ قدوه ارضنا الغاليه ، لتطأ معها آمالنا الكبرى في استرداد الوطن السليب .

قضي الامر ، وضربت اسرائيل ضربتها تحت سمع العالم وبصره . وحين أقول «العالم» اعني بالضبط جميع دول الامم المتحدة التي تعرف ان مليوناً من اهل فلسطين .. من اصحاب الارض التي تحتلها وتتصرف في مقدراتها اسرائيل يهيمون في الآفاق ، يمضم حياتهم الفاقة والذل ، ويطحن كيانهم التشرد والبؤس وتبدد أحلامهم في العوده الى الوطن السليب ، هذه القوى الطاغية التي تصر على ان يعيش المسخ المغتصب ، ليموت الحق وتتمسخ العداله وتدفن القيم في حياة الانسان في هذا العصر بالذات .. العصر الذي وقعت فيه كل دوله من دول المنظمه العالمية جميع الوثائق التي تقرر مبادىء الحريه والعداله والسياده لجميع الشعوب .

ثم قضي الامر ، وضربت اسرائيل ضربتها ، وهي الدوله التي تحيط بها اربع دول عربيه في كل منها مأساة المشردين الفلسطينيين . واني لاكاد أصاب بالدوار حين يعجزني ان اجد جواباً على سؤالي الذي ظللت اردده منذ أخذت وكالات الانباء تذيع نبأ انتهاء اسرائيل من تنفيذ مشروعها المعقد ، وهو :

«أين كانت الدول العربيه الاربع التي تحدق باسرائيل طيلة الزمن الطويل الذي قضته اسرائيل وهي تعمل لتحويل مجرى النهر ؟؟ اين أجهزة الاستخبارات التي تنفق عليها كل دولة من هذه الدول الملايين من خزينتها .. وكيف غفلت عن تتبع خطوات التنفيذ من مرحلته الاولى حتى اليوم ؟»

ان تنفيذ اسرائيل لمشروعها اكثر خطورة وابعد اثراً ، من تنفيذ اي خطه لهجوم سافر على احدى الدول العربيه المحدقة باسرائيل ، فهل بلغت الغفلة والتهاون بنا ، حد انتظار ان تهاجم وان يجتاز العدو حدودنا دون ان نعلم شيئاً إلا في ساعة الهجوم ؟

والقارىء يعلم اين كانت الدول العربيه خلال السنوات الماضيه . يعلم انها كانت تعيش مأساة الخلاف والتفرق ومأساة الثورات والانقلابات ومأساة المعارك التي لا تنتهي في وطن الا لتقوم في وطن آخر ، ومأساة الاحلام التافهه اللاهثه وراء التسلط والسلطان

وهو يعلم اليوم اننا بدأنا نعيش مأساتنا الكبرى من جديد . مأساة استقرار اسرائيل وترسيخ أقدامها في الارض العربيه ، رغم ارادة الثمانين مليوناً من العرب الذين يحرون الارض العربيه من الخليج الى المحيط .

فما بعد ذلك يا ترى ؟

ماذا بعد ان تقضي الامر وتنفذ اسرائيل مشروعها المعقد ؟

يبدو ان الامل الوحيد الذي بقي لنا هو تنفيذ قرارات مؤتمر القمه الاول . واريد ان اصدق ان هذه القرارات ستنفذ فعلا . ستنفذ رغم كل ما يثور في جو الملاقات العربيه من غبار ورغم كل ما يتشرف الافق من سحب ثم أورد من صميم هذا القلب - ان اري السياسه العربيه العليا ، بشائر رد فعل اكثر شدة وعنفاً من مجرد الصراخ والعويل .

بيان من جمعية ابناء ميون

أصدرت الجمعية المتحده لابناء ميون البيان التالي :

أيها الاخوة في جزيرة ميون لقد وصلتنا رسالتكم التي تشير الى استياء من هيئة الارسال اللاسلكية الدبلوماسية والاعمال التعسفية التي تقوم بها .. وقد عرفنا من رسالتكم ان المسؤول الحالي عن هذه الهيئة قد قام بتهديدكم باخراجكم من العمل ومنع عليكم المواصلات . والشيء الذي له الاهمية في شكوتكم هو احتكار الماء للموظفين المسؤولين معه في المحطة بينما يعطونكم أنتم أبناء ميون الشيء اليسير والذي لا يسد رمقكم . الخ .

ونحن نؤكد لكم أيها الاخوة ان هذه الاعمال التي قام بها هذا المسؤول تعتبر بعرف كل انسان في هذا الوجود انها أعمال بعيدة كل البعد عن المبادىء الانسانية والتي يحاول اليوم كل انسان في العالم ان يطبقها لكي يعيش بسلام .

اخواننا في الجزيرة : اننا إذ نأسف لهذه الاعمال الخارجة من نطاق الانسانية والتي تقوم بها الهيئة الارسالية إلا اننا نعمل اليوم ما في وسعنا وسنعمل دائماً وابداً بايمادكم عن هذه الاعمال التعسفية التي يقومون بها تجاهكم .

أيها الاخوة : اننا بعد ان درسنا قضيتكم قرر المجلس الاداري ارسال رسالة الى حاكم الجزيرة بعدن «كمشتر الجزيرة» على الاعمال التعسفية التي تصادفونها في الجزيرة . ونحن قد ارسلنا بهذه الرسالة . ونرجو ان تثير انتباهه هذه الرسالة التي تشكو المعتدين على المبادىء الانسانية. ونرجو من ربنا التوفيق .

أيها الاخوة في الجزيرة : نؤكد لكم بعد ان حملتوا المسؤولية على عاتق جمعيتكم بأننا سنعمل المستحيل مع المسؤولين في الحكومة لحل مشكلتكم العادلة .. ولهذا نرجوكم أيها الاخوة في الجزيرة ان تهدأوا أعصابكم الى ان نرى ما هو رد الفعل عند الحكومة للبث في قضيتكم والله معكم وربنا يوفقنا الى ما فيه خير الجميع ...

الامانة العامة

الجمعية المتحدة لابناء ميون



سالم علي الزغير

يتحدث عن

رحلته إلى ليبيا

راجع ص ٤

نريد منتخبا يمثل بلادنا حق التمثيل ويرفع رأسنا



يظهر كل يوم ثلاثاء واحد عداد ابوبكر باسندوة

على لجنة المنتخب ان تختار اللاعبين الصالحين اكثروا من التدريب والتمرين من الآن فالوقت من ذهب

الحلم الذى كنا نحلمه اصبح حقيقة اذا فما هو الحلم يا ترى ؟ انه سفر منتخبنا المحلى الى الخارج فلم يكن احدا يتصور ان منتخبنا سيغادر عدن الى عدة اسباب اهمها الفاجعة المالية التى تقف عقبة عثرة ضد سفر المنتخب واليوم وقد اصبح مؤكدا سفر المنتخب المحلى الى القاهرة بدعوة من النادى الاسماعيلى وجب على الجمعية الرياضية العدنية وهى المسئولة وحدها عن سفر المنتخب ان تعد لنا منتخبا يمثل بلادنا حق التمثيل ويشرفنا ويكسبنا ثقة دعاية حسنة فى القاهرة لان المنتخب لو برهن واثبت وجوده هناك فستكتب عنه الصحف القاهرية معنى هذا اننا سنكسب دعاية طيبة يمكننا من السفر الى اى بلاد اخر فى المستقبل .

هذه المرة الاولى التى يخرج منتخبنا الى الخارج بعد سنين طويلة . على اللاعبين الذين سيسافرون ضمن المنتخب ان يبرهنوا على مهارة فنية وحسن الاخلاق حتى يرفعوا رأس بلادهم عاليا فى قلة العروبة . اننا نقول للمسئولين عليهم اختيار اللاعبين دراستها دراسة دقيقة حتى يخرجوا مجموعة طيبة من اللاعبين ان تكون امينة ونزيهة فى اختيار تعطي الاسبقية حسب كفاءة اللاعب ولا يهم اذا كان هناك اكثر من لاعب فى فريق ما يستوجب اختيارهم فاللاعبون الذين سيسافرون يجب ان يعرفوا انهم لن يمثلوا انفسهم ولا فرقهم انهم يمثلون بلادهم فعليهم ان يكونوا اهلا واكفاء لهذا الشرف العظيم الذى حملوا عليه واذا عودة الى توجيه المزيد من النصائح والارشادات للاعبين الذين سيمثلوا بلادنا لانه من حقنا ان نوجه النصائح والارشادات وعليهم ان يتقبلوا ذلك بصدر رحب وروح رياضية عالية وبما ان الفكرة قد تحققت واصبح اكيدا سفر المنتخب على الجمعية ان تعد العدة من الآن فالوقت من ذهب وليس هناك الا شهرين من توجه المنتخب الى القاهرة على الجمعية ان تكثر هذه الايام التمارين والمزيد من التدريب ولو مرشد أو ثلاثة ايام فى الاسبوع وان ادى ذلك الى توقف الكأس الدورى فليس هذا مهما بقدر ما هو مهم ان يخرج انا منتخبا بحق وحقيق مدربا على احسن تدريب نفخر به امام شعب الجمهورية العربية المتحدة فسمعة البلاد فوق كل شيء .

فهل تستعد الجمعية من الان اذا كانت مخلصة حقا فى رفع سمعة بلادنا هذا ما نريده ولنا عودة الى الحديث عن هذا الموضوع لنسلط الاضواء على هذا الحدث الرياضى الهام .

هل تجلب الجمعية مدربا سودانيا؟

بعث المدرب السودانى المعروف محمد خليل رسالة الى سكرتير الجمعية الرياضية يعرض خدماته كمدرب رياضى ومستعد للوصول الى عدن اذا رغبت الجمعية بذلك وليت طلبه .

وقد اوضح المدرب السوداني شروطه الخاصة بوصوله الى عدن وسيعرض طلبه فى جلسة اليوم التي تعقدها الهيئة الادارية اذ انه من ضمن جدول الاعمال ولا يعرف بعد ما هو القرار الذى ستتخذه الهيئة الادارية بشأن هذا المدرب .

ونحن هنا نهيب باعضاء الجمعية بالموافقة لحاجتنا الماسة الى المدربين فاين يطرأ على لاعبينا اى تقدم الا اذا وجد المدربون الاكفاء الذين يستطيعون التفاهم مع اللاعبين فمعظم لاعبونا لا يجيدون تكلم اللغة الانجليزية وبالتالي كيف يمكنهم فهم ما يشرحه مدربوهم فقد سئمنا من المدربين الانجليز ولم نستفيد منهم اى شيء فهل تلبي الجمعية طلب المدرب السودانى الذى تقدم بطلبه من تلقاء نفسه حبا فى خدمة شعب عدن .

الجمعية الرياضية تعقد جلسة هامة

تعقد الهيئة الادارية للجمعية الرياضية العدنية جلسة هامة فوق العادة عصر هذا اليوم الساعة الخامسة للنظر في الخطاب المبعوث من سكرتير النادى الاسماعيلى السيد صقر والذى يوجه فيه الدعوة باسم النادى الاسماعيلى للمنتخب المحلى لزياره الجمهورية العربية المتحدة والتبارى مع فريقه ويقترح ان تقابل هذه الدعوة الاولى من نوعها بموافقة الاعضاء الاجماعية وبعدها ستقوم الهيئة بوضع كافة الترتيبات الخاصة بسفر المنتخب .

هذا ومن ضمن جدول اعمال جلسة اليوم خطاب الفريق الباكستانى وفريق مقدشو لزياره عدن واجراء مباريات مع منتخبنا المحلى ويتوقع الموافقة على وصول الفريقان في تاريخ يحدد بعد وربما يكون وصولهما بعد عوده المنتخب من الجمهورية العربية المتحدة .

* * *

اخبار رياضية متفرقة

عاد الى عدن فجر الاحد الماضي الاستاذ ابراهيم روبله رئيس الجمعية الرياضية المدنية بعد ان قام بجولة استجمامية فى الشرق الاوسط واوربا وقد استقبله فى المطار الاستاذ عبده على احمد سكرتير الجمعية الرياضية وعدد من اصدقاءه وظهر تحسن كبير فى صحة الاستاذ ابراهيم وفي الوقت الذى نرحب فيه بعودة الرئيس الى بلاده نرجو له التوفيق والنجاح فى مواصلة نشاطه الرياضى املين له دوام الصحة والعافية .

* نشرت صحيفة الاهرام القاهرية في صفحتها الرياضية فى عددها الاخير خبر سفر المنتخب المدنى الى الجمهورية العربية المتحدة بدعوة من النادى الاسماعيلى واشارت الى ان اللاعب الكبير عبد الله خوبانى سيكون من ضمن اللاعبين .

والذى لا نعرفه كيف استطاعت الاهرام الحصول على هذا الخبر وبهذه السرعة التامة فحتى كتابة هذه السطور لم يعرض خطاب النادى الاسماعيلى على الجمعية الرياضية للمصادقة عليه .

مبروك ياوزان

رزق اللاعب المعروف ابوبكر وزان مولوده البكر بنتا اسماها « امال » وبالمناسبة يتقدم اصدقاءه وفي مقدمتهم عبدالله خوباني وعبده عثمان وابو بكر باسندوه وكافة اعضاء نادى الجزيرة بتهانيهم الحارة راجين للمولود الجديد السعاده فى ظل والديها .

ويقيم الوزان مأدبة غداء يقيمه مقيل فى منزله الاحد القادم يوم السابع وقد وجه الدعوه لعدد كبير من اصدقاءه والصفحة تهنىء اللاعب بالمناسبة السعيدة .

* * *

ترمف ٢٠٠٠ باربعة ابواب



عنوان المتانة ورمز الاداء ومتعة المنظر



Fully-reclining seats—a standard fitting

LEYLAND TRAMP

A member of the Leyland Motor Corporation

الوكيل الوحيد سالم على عبده

اقرأ

الرياضيه كل يوم أحد وثلاثاء

اجود انواع القات ليمنى المقطوف من قمم جبال اليمن ووهادها الخضراء تجدونه فى محل باخريبة

قصة قصيرة

عبد الستار

من اجل القصص واروعها التى تحفظها ذاكراتى ، قصة عبد الستار ففى تلك الناحيه القديمه من نواحى بلدتى ، درجت العادة على انه كلما حدث شىء غريب مستهجن قال الناس « ياستار »

والمقصود بالستار الله الذى يلجاون اليه والى ترداد اسمه كلما المت بهم الخطوب او نزلت المحن

اما حالهم مع عبد الستار فقد كان امرا غريبا ذلك ان الكلمة درجت فى تلك الناحية ياستار من عبد الستار بشكل يثير الضحك بقدر مايثير الحزن الى النفس كان يكفى ان يذكر هذا الاسم حتى يقفز الى خواطر الناس الكثير من الانكار والصور عن تلك الشخصية الغريبة التى اصبحت فى تلك الناحية حديث الناس

حتى الاطفال كانوا يشمأزون اذا ذكر اسم عبد الستار وكان هذا الاشمئزاز فى الكثير من الاحيان يقترن بالتشاؤم والخوف والقلق

ماعبد الستار فقد كان فى الثلاثين من العمر قصير القامة ضخم الجثة ذا شاربين صغيرين يضفيان على محياه منظرا مضحكا كان اذا تكلم . تكلم بصوت عال مع كحة غريبه مستهجنة كانها قد تخصص من قصد فى ازعاج الاخرين فلا يجد لذته الخاصه الا ايذاء الاخرين والحاق الضرر بهم

وبالاختصار كان عبد الستار فى تلك الناحية من المدينة اسما غير محبب الى الناس تعاف النفس رؤيته وسماع صوته

لم يكن منظر عبد الستار وصوته هما السبب فى ذلك الكره الذى حمله الناس له ولكن مشكلته الكبرى هو ان ذلك الرجل كان يمثل دور المتعلم المثقف فى الوقت الذى كان فيه امها لايعرف القراءه والكتابة والغريب فى الامر هو ان عبد الستار كان لايعرف حتى توقيع اسمه على ورقة ومع ذلك كان فى الغالب يحمل ببانا طويلا بجهل حقيقة مافيه ويدور على اصدقائه ومن يعرفون بدورهم من الاصدقاء طالبا اليهم توقيعه

كان كتلة من الادعاء بالعلم والمعرفه فاذا خرج خلال النهار حاملا البيانات التى يريد من سكان الناحيه توقيعها دخل فى نقاش طويل معهم منتقلا من السياسة الى الاجتماع والاقتصاد وعلم النفس فلا يترك ناحية من نواحي العلوم فى هذه الدنيا الا وتطرق اليها وناقش فيها محاولا اقناع الناس

فى بداية الامر ظن الكثيرون ان عبد الستار وان كان لم يقرأ عن هذه المسائل الا انه لابد انه سمع بها مرارا حتي توصل الى ادراكها والاقتناع بها الا ان الزمن كان كفيلا باقناع الناس بان عبد الستار لايعرف اكثر من ترداد الكلمات يشكل شعارات ثابته دائمة لاتتغير ولاتتبدل فلا يختلف فى هذا المجال عن الببغاء الذى يسمع عاده مايقوله سكان البيت وزواره فيعود ليردد ماسمع

لقد ادرك الناس مع الوقت ان عبد الستار ليس اكثر من نموذج لمجموعة من الناس لها نفس طريقة التفكير ونفس طريقة الكلام ولكنها مجموعة تعلمت فى الغالب مايجب ان تقوله من مجموعه اخرى اقل عدداً بكثير هي مجموعة القاده الفلاسفة الكبار الذين لايريدون من الناس الا ترداد مايقولونه هم دون تفكير او وعى وادراك

كل ذلك كان معقولا وممكنا بالنسبة للرجل الذى امتهن ادعاء المعرفة فى تلك الناحية من المدينه الا ان الامر الغريب هو انه لم يكن يعرف انه مكروه من السكان بل ان الكثيرين منهم كانوا يتعمدون عدم رؤيته حتي لايخوض معهم تلك الاحاديث التي كان ينقلها عن سواه

ولقد طال الامر كثيرا بعبد الستار لايمشي فى مكان الا وتطلعت اليه العيون خصوصا عيون الاطفال الذين باتوا يتندرون باخباره ويضحكون لها

ومع ذلك فان عبد الستار لم يكن مجرد مامله وموضوعا يستحق الضحك والهزل والسخريه فالافكار والكلمات التى كان يرددها كانت تؤذى مشاعر الكثيرين فى الناس وهى افكار وكلمات تحمل فيما تحمل التعصب والحقد والحسد وهي ـ ظاهر كانت تتناقض تماما مع صفات الناس فى تلك الناحية والتى كان اغلبها صفات محبه والفة وتعاون فيما بينهم

ولكل شيء نهايته

كذلك كان على عبد الستار بدوره ان يواجه النهايه فقد اكتشف بعد سنوات ان احاديثه بالنسبه للسكان الا اثارة الفكاهة عليه وغلى النماذج البشرية التى كان يمثلها وينطق باسمها . اكتشف ان ليس له مكان فى قلب اى انسان فى تلك الناحيه فى المدينه فكان عليه ان يعود الى منزلة ذات يوم ليجمع حقائبه ويغادر المكان

ولكن هل نسى الناس عبد الستار ؟

كثيرون لم ينسوه ومنهم انا . الا انه مع ذلك كان معرضا للنسيان لولا ذلك اليوم الذى اعاد كل شيء الى ذاكرة الناس

فالناس فى تلك الناحية يتشوقون دائما للمطالعة وغالبا مايفضلون القصص واهمها قصص الحب والعاطفة مهملين اخبار الصحف المضخمة التى لاتهمهم من قريب او بعيد ولذلك فان صاحب المكتبة التى كانت فى تلك الناحيه كان يؤمن اغلب قوت يومه من بيع القصص والروايات والا كان عليه ان يموت لوشاء ان يعتمد على بيع الصحف

ومع ذلك لقد باع من الصحف ذات يوم رقما خياليا اذا سارع السكان الى مكتبته يشترون الصحيفة تلو الصحيفة وهو يدرك السبب للوهلة الاولى الا ان احدهم قال له : اعطنى الصحيفة التى نشرت خبر انتحار عبد الستار

وعكف صاحب المكتبه على واحدة من تلك الصحف التى يبوبها يقراء الخبر الذى حول اهتمام الناس من والروايات الى اخبار الجرائد . انتحر عبد الستار . تاركا وراءه رساله يعتذر فيها للجميع . لقد اكتشف بعد سنوات من مغادرته تلك الناحية انه لم يكن اكثر من بيغاء وان جميع الكلمات التى كان يرددها كانت كلمات مستورده من سواه ؛ ليس له فيها شى من قريب اوبعيد

بعد سنوات اكتشف عبد الستار ان الشخصيه التى اكتسبها لم تكن شخصيته وانه بعد فوات الاوان بات رجلا بلا شخصية وانما مجرد وهم لا وجود له

اعلنوا عن بضائعكم
فى صحيفة (اليقظه)
واسعة الانتشار

جميلة أنت بفضل

اليزابيث آردن
Elizabeth Arden



جديد ومثير . هذه ثلاثة اقتراحات لتجميلك يا سيدتى . اللون الجديد لاحمر الشفاه : بروتز فضى وهو نحاسى وبرتقالى . قلم جديد لتخطيط العيون : برونز للامسيات المشرقة المتلالئة . ونوع جديد من الكريم الاساسيه (فيلد ريدينس) لونه بيج شمسى . ان هذا الكريم ناعم الاستعمال وقد ابتكر ليتناسق تماما مع جميع اصناف اليزابيث آردن للمكياج .



احمر شفاه . كريم اساسيه (فيلد ريدينس) . سائل لتظليل العيون . بودرة (انتوبل فيل) ـ و(فلفا) مرطبه .

الوكلاء :

صيدلية الشرق

سالم على الزغير يتحدث عن رحلته لليبيا

ليبيا — طرابلس — بنغازى — طبرق — طرابلس .

اذا ذكرت هذه الاسماء اذكر معها الجفاف والصحراء والبيداء القفر ، والحرب واهواله ومذابحه ودماره ومآسيه ، والفقر والحاجه والعوز ، والغنى والترف والبذخ الذي لا حد له . كل هذه الأوصاف مجتمعة هي ليبيا الأمس اليوم وغدا .

فليبيا من اكبر البلدان العربية مساحة وأقلها سكاناً ، فهي عشرة امرات اكبر من اليمن والاردن ولبنان مجتمعة ولكن سكانها قد لا يبلغون المليون والنصف نسمه لأنها كلها صحارى وفيافى واسعة ما عدا عدة واحات حول بعض منها القليلة ، ونصف سكان ليبيا موجود في طرابلس العاصمة .

ودخلت ليبيا برا على السيارة من تونس ولأول مرة في رحلتي هذه أمر بصحاري قاحلة جرداء واشاهد رعاة الذوق يرعونها على شجيرات صحراوية هنا وهناك كما مررت ببعض الاجزاء الساحلية ، وقد تجولت في عدة مناطق في ليبيا فرأيت فيها النخيل بكثرة ، أما أهلها وخاصه في الأرياف فانهم لا يختلفون من حيث الشكل والهيئة عن اليمنيين

والى عهد قريب كانت ليبيا تعتبر من افقر البلدان العربية وحتى افقر من اليمن في عهد الأئمة ولكنها اليوم من اغنى البلدان العربية والأفريقية لوجود البترول فيها بكميات كبيرة جدا ، واكثر مما في الكويت والعراق والسعودية وفنزويلا ، وفي ليبيا اكثر من ثلاثين شركة للتنقيب نجحت حوالى خمسة عشر شركة منها فعثرت على البترول ومنها من بدأت فعلا في استخراج البترول وسيكون لكل شركة إدارة خاصه ومهناء خاص وفي خمس عشر سنين سيتغير مصير ليبيا تغيراً شاملا كاملا .

وليبيا جالية إيطالية كبيرة تحتل مركزا مرموقا ويتكلم افرادها العربية بطلاقه ولكنهم لا يزالون يعتبرون انفسهم اسياداً ، ومدير فندق (قصر ليبيا) واحد منهم والاتصال بالقصر اسهل من الوصول اليه وقد حاولت الاتصال به اكثر من مرة على ان امكاني ان اغادر الفندق اذا لم تعجبني غرفتي التي ادفع فيها حوالي مئة شلن في اليوم ، وصادف حلول يوم عيد الجيش الليبي وانا في طرابلس وكانت الاذاعة تذيع طيلة اليوم احاديث وقصائد وانا شهد وتمثيليات في تمجيد الجيش الليبي والقدم والسخرة من الطليان والجيش الطلياني فاغتنمتها فرصة ونزلت الى الصالون الكبير وطلبت من رئيس الجرسونات ان يطلب حضور المدير لأمر هام ، وجاء المدير فقلت له الا يعمل الراديو على محطة ليبيا المحلية وان الزبائن من امريكان وغيرهم يحبون سماع الفن المحلي فما كان منه الا حول الموجه الى المحطة المحلية التي كانت تذيع أناشيد حماسية عن قتال الطليان وفهمت الفكتة صحفية امريكية فطلبت منه ان يترجم كلمات الأغنية وشرب المقلب ولم يفهم الا عندما غادرت الصالون وبعدها غادرت الفندق قبل ان يطلب بي ذلك لأن التعرض للطليان هنا كالتعرض للذات الملكية ايام فاروق .

والطرقات الحالية في ليبيا صغيرة وحقيره وهي اما من عمل الطليان او من عمل القوات التجارية في الحرب العالمية الثانية وبجانب الطريق اسلاك التلفون على أعمدة من جذوع الأشجار ذكرتني باسلاك (البلاسلكي) في اليمن التي عملها الاتراك ، والفوضى هنا موجوده ، والسياقة خطره لان عربات النقل لشركات البترول تحتل الطرق وتسدها تماماً وهذه العربات اشبه بالبواخر الصغيره منها بعربات النقل العادية .

وفي ليبيا كما في كل بلاد شمال افريقيا يوجد عدد كبير من اليهود وبايديهم نفوذ اقتصادي كبير



واحتكار التوريد وتصدير بعض السلع وهي ظاهرة لم استطع ان افهمها تماماً ولا أظن الا ان وجودهم من زمن طويل ايام ان كان اليهود دائما واداً يتبعون الفتوحات الاسلامية للتجارة فدائماً ما يسبق المسلمون للجهاد وفتح البلدان فيشجعهم اليهود للتجارة كما حصل ذلك في الأندلس والمغرب .

وهناك عداء تقليدي بين الاحبوش والليبيين وسببه ايام غزو الطليان للبلدين واستعانة هؤلاء ضد هؤلاء فقد استعان الطليان بالاحبوش ضد ليبيا ثم عادوا فاستعادوا بالليبيين ضد الحبشة وكان الانتقام مريراً ومروعاً مما ترك ذكريات سيئة ان تنسى حتى بعد مرور السنين .

والنظام للحكم في ليبيا ملكي وليبيا مجلس وزراء وبرلمان منتخب وملكها هو الملك السنوسي وتاريخه مرتبط بالحركة التحررية ضد الاستعمار الايطالي وهو الملك الوحيد في العالم العربي الذين بدأوا حياتهم مكافحين ضد الاستعمار مما يجعله ملكا محبوبا من اكثرية الشعب في بلده وقد فكر مرة في الاستقالة من العرش لكبر سنه ولكن الشعب لم يرض بذلك ، وولي العرش هو ابن أخ الملك وليس ابنه .

وفي بنغازى زرت ضريح المجاهد العربي عمر المختار الذي يتوسط بناء ضخما يليق في قلب المدينة وتاريخ عمر المختار ملىء بالجهاد والتضحية فقد بدأ حياته شيخ طريقة فاذا جاء يوم الجهاد كان اول الصفوف دائما وهو آخر شخصيه إسلامية جمعت بين تقدم صف المسلمين في المحراب لاداء الصلاة ثم تقدم صفوفهم للجهاد في سبيل الله وعندما قبض عليه كان عمره حوالى السبعين وقد عذب رحمه الله وقاسى الوانا واشكالا من العذاب ثم حكم عليه بالأعدام علناً بين يدي قومه مما أثار ضجة في العالم العربي فرثاه الادباء ومنهم شوقي وغيره ومما قيل فيه :

افريقيا مهد الاسود ولحدها
ضجت عليك أراجلا ونساء

عمر ابن مختار الشهيد لصيقه
في الخافقين وفي النفوس جلال

واللباس الوطني الليبي هو الرداء الواسع الذي يلف حول الجسم كالساري الهندي او كالثوب الصومالي وهذا الزي هو روماني الاصل ولا أدري لماذا تخلى عنه الرومان أنفسهم واحتفظت به ليبيا وتعتبره لباسها الوطني .

والدكاكين في ليبيا مملوءة بالبضائع والاسعار رخيصة ولكن إيجارات الاماكن مرتفعة وتبلغ حوالى ثلاثة أضعافها في عدن وذلك لكثرة الطلب عليها وقلة العمارات .

وزيارة شمال افريقيا ، المغرب والجزائر وتونس وليبيا اعطتني فكرة واضحة عن الاستعمار الافرنسي والايطالي والانكليزي ، فالاول يمسخ والثاني يذل ويضعف اما الثالث فيقلد الاثنين ولذلك فشل وارجو ان اتمكن من هذا بالتفصيل في مرة قادمة .

والطريق من طرابلس الى بنغازى ممل ومتعب وقد كادت السيارة ان تمرج على الآخرة مرة ثانية لولا انها لم تحجز لذلك مقدما في طائرة كومبت متجهة الى القاهرة فالى هناك والى اللقاء .

سالم علي الزغير

اليقظة

تصدر عن دار اليقظة للنشر

رئيس تحريرها المسئول
أمين عبد القادر

العنوان : ص.ب. رقم ٢٠٠
عدن - بلاد العرب

رقم التليفون ٢٨٧١

الاشتراكات
١٠٠ شلناً في عدن
١٢٠ شلناً في الخارج
} تدفع مقدماً

الاعلانات تتفق بشأنها مع وكالة شاهر عدن للاعلان العربي بالاتحاد

للادارة الحق لتصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد بحال من الاحوال

مباراة خيرية

ستقام عصر يوم الثلاثاء الموافق ٨ سبتمبر ١٩٦٤ مباراة خيرية على ملعب المدرج البلدي بين فريق القطيعي ضد الحسيني وسيكون ضيف شرف المباراة المحسن الكبير المحترم حسن اسماعيل خدا بخش

طبعت في مطبعة اليقظة